على الاطلاق خصوصا المسمن من كل حيوان واذا هاج البقر ما البيوس ويعتمد على الاغذية الجيد
الكيموس المولدة للغذاء الجيد وللدم المحمود كخبز الحنطة الجيدة الصنعة كالفطير والعسل
والسليط وصفرة البيض ولحوم الطير والبرص يكون غالبا ويولده حينئذ من البلغم
الرقيق فقط وقد يكون البرص اسود ويتولد من السوداء وصفته ان يكون ذا اثر وحكة ويتقشر منه
قشور شبه النخالة وعلاجه ما يخرج السوداء واذا احتاج من به البرص الى الدهن فليدهن بسليط
قد طبخ فيه قسط واكل العسل خير له من الفند والنكاح له غير صالح ومما يبرئه ايضا الجيد
ان يدلك الموضع الابيض بخلق شملة مبلول في ماء حار حتى يحمر الموضع ثم يطلى عليه بقطران مخز
ويترك عليه ولا يتعرض لا الى الماء ولا غيره فانه بعد ايام يقشر من جلد الجسم ويبرا وكذلك الاطلاء بانجرة الحوص تدق
ويطلى به فانه نافع للبرص القليل البادي باذن تعالى وله ايضا وقت يبد وايضا حية قرن بقر
ويدق ويجعل في خل حامض ويطلى به البرص ويستقبل الشمس حتى يعرق فانه يقطعه وله ايضا
يوخذ قرن ثور حولي محرق ويدق ويخلط بشي من خل خمر يعني الخمر المستحيل خلا ثم يدلك المكان
بشي خشن حتى يكاد ان يدمى ثم يطلى به ثلاث مرات فهو نافع ان شاء الله تعالى ومن المختصر قال بقراط
اذا دق بزر الفجل مع ماء البصل المشوي وطلي به على البرص ذهب انتهى كلام الشيخ ومن بعض
كتب الطب مما جرب للبرص الحديث ان يطلا ببول صغار البقر التي لم تحمل بولد والغذا
فطير وسمن ويعتمد على هذا الغذا والطلا مدة اربعين يوما وللبرص ايضا يطلا بالحناء الحرد دون
سوى وذلك بعد دلك الموضع بخرقة خشنة ويشف يفعل هذا حتى يبرا والحمية على الفطير والعسل
والسمن فانه نافع جيد ويقال الماردينى وعلاج البهق والبرص ان يبادر عند حدوثه باسهال
اخراج البلغم واما الاغذية فلحوم الطير ولحوم الصيد بلا مرق بل مطبوخة بالابازير واما
الاطلية فبزر الفجل والقو والحلتيت والفلفل والعصطل وزبد البحر والزنجار والزجاج

وخبث النفضة

١٣٧

وخبث الفضة وراس الاخت وعاقرقرحا وعود السوس وذرق الحمام ومن ادوية البهق الابيض
ان تدق النورة وتعجن بالخل ويطلى بها عليه فانه يذهب واعلم ان الطلاء به يكون في الشمس اجود واذا
خلط وطلي بالقطران نفعه جدا انتهى كلامه ومن بعض كتب الطب وماء ورق الفجل اذا طلي
به على البهق ازاله والحبة السوداء مع الخل اذا طلي بها على البرص نفع باذن الله تعالى وقال في اللقط
علاج البهق الابيض وعلاج البرص الا ان ادوية هذا اضعف قوة ومتى كثر في البدن خيف من البرص
وعلاجه الاستفراغ بما ينقي البلغم ومتى كثر في البدن خيف من البرص وعلاجه الاستفراغ بما
ينقي البلغم والامتناع من الاغذية المرطبة المولدة للبلغم كالسمك واللبن ويتغذا بما يسخن ويخفف
كلحوم الصيد مشويا ومقلوا وبابزار التعب والكد والرياضة في الشمس والتمايم
وعلاج البهق الاسود ان كان ثم دم كثير فالفصد واستفراغ الخلط المحترق والتو دا
بمثل الهليلج الاسود ويمنع من الاغذية المولدة للسوداء ثم يدق البصل ناعما مع خل ثقيف
والخل الثقيف هو الحامض ويتلطخ به في الشمس فانه يبريه البتة وهذه صفة اخرى
يوخذ زرنيخ وزاج وكبريت بالسوية يدق ناعما ويعجن بخل ويطلى به جميع اطلية البرش
والنمش نافعة للبهق الاسود وعلاج البرص والوضح اما اذا استحكم فبراه عسر لان جوهر
الاعضا تستحيل فيه الى طبيعة البلغم والبياض وانما يعالج في بدوه بان يمنع صاحبه من الاغذية
المولدة للبلغم كاللبن والسمك والبقل والفواكه ويتغذى باللحم والعسل ويسقى ما يخرج
البلغم ويجتنب الفصد وان كان البدن نقيا والمزاج معتدلا ثم وقع البرص فدع المشروبات
فانهما مما جلبت انه لعلها ان تنزف الدم وتثقل الروح وهما من المحتاج اليهما في علاج البرص واقتصر
على الاطلية وينبغي ان يدلك الموضع كل وقت بخرقة خشنة ليجذب الدم اليه واذا اطلي موضع البرص
بالمني ذهب **ذكر البعد عن الابرص** روى الشيخ باسناده قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)